

٠١٣٤٠٤٠١٦٠

كلمة وفد جمعية النساء العربيات في الاردن

النساء العربيات مادة مطبوعة باللغة العربية، تتضمن كلمة وفد جمعية.
في التنمية الاقتصاد في الاردن الى الحلقة دراسيه حول مشاركة النساء
ية لبلدانهن وفي تربية الجيل الناشئ

Arab Women's Organization of Jordan

P. O. Box No. 6864
AMMAN - JORDAN

جمعية النساء العربيات في الاردن

ص ب ٦٨٦٤
عمان - الاردن

التاريخ _____ Date _____

كلمة وفد جمعية النساء العربيات في الاردن الى الحلقة الدراسية
حول مشاركة النساء في التنمية الاقتصادية ببلد انهن وفي تربية الجيل الناشئ *

ايها المدبرات

يسعدني باسم جمعية النساء العربيات في الاردن واسم اللجنة التحضيرية الاردنية للاعداد لعام المرأة العالمي ان احبيكن جميعا وان اصبر عن شكرنا وتقديرنا للجنة النساء السوفيتيات التي نظمت هذه الحلقة الدراسية التي ستعالج قضية من اهم القضايا التي تواجه نساء آسيا وتتكس على واقعهن الا وهي "مشاركة النساء" في التنمية الاقتصادية لبلد انهن وفي تربية الجيل الناشئ *.

ان اختيار عاصمة جمهورية كازاخستان السوفيتية لاحتضان هذه الحلقة كان اختيارا موفقا لان واقع المرأة في هذه الجمهورية وغيرها من الجمهوريات الآسيوية السوفيتية ، وما حققته من منجزات يعتبر نموذجا حيا ومثالا ساطعا على عظمة النظام الاشتراكي وتجربته في حل المسائل النسائية . فبعد ان كانت النساء في هذه الجمهوريات ضحية للظلم والاستغلال والجهل والتخلف محرومات من ابسط الحقوق اصبحن بفضل ثورة اكثير الاشتراكية والتطبيق العملي للتشريعات والقوانين التي منحت المرأة حقوقا متساوية ، عاملات خلاقات مبدعات في اعمالهن في مختلف فروع الاقتصاد والثقافة والعلم يساهمن بشكل اساسي في العمل الانتاجي الاجتماعي وفي ادارة الدولة ويكفي القول ان ٤٥ ٪ من مجمل نواب مجالس السوفيت المحلية هم من النساء في جمهورية كازاخستان . ان مشاركتنا في هذه الحلقة ستتيح لنا فرصة التعرف عن كثب على تجربة المرأة الكازاخية الغنية .

ان ثورة اكثير الاشتراكية التي قد قضت ولاول مرة في التاريخ على استغلال الانسان لاجسه الانسان وسأوت جميع المواطنين في الحقوق بغض النظر عن الجنس والقوميه قد قضت على استعباد المرأة وهدم مساوماتها في الحقوق . وكان الاتحاد السوفيتي اول بلد في العالم عبد الطريق وقاد عملية تحرير المرأة ومنحها المساواة التامة مع الرجل ، وهذا كان من الامور الاساسية التي مكنت الاتحاد السوفيتي من تنفيذ خطط التنمية الضخمة في فترة تاريخية قصيرة حولت روسيا الزراعية المتخلفة الى بلد اشتراكي متطور جدا يرسل الى القضا الخارجي اول رائدة فضاء *.

ان العكافة التي وصلت اليها المرأة السوفيتية والحقوق التي تتمتع بها في جميع المجالات والادير الهام الذي تلعبه في بناء وتقدم بلادها قد أصبح طكا لكل الحركة النسائية العالمية وان هذا المنجز الهام لمساهمة اممية من الشعب السوفيتي في قضية النضال من اجل تحرير نساء العالم وكما قال من حق الرفيق مازروف رئيس اللجنة السوفيتية لعام المرأة * ان للحل الناجح للمسألة النسائية في الاتحاد السوفيتي والبلدان الاشتراكية أهمية دولية كبيرة حيث يعطي نضال قوميا لقضية النضال الاممي في سبيل مساواة النساء وبالأضافة الى ذلك في سبيل التقدم الاجتماعي في العالم كله *.

وفي هذا العام بالذات الذي اقتره الامم المتحدة عاما عالميا للمرأة فان النساء وجميع القوى التقدمية والمناطة من اجل تحسين واقع المرأة تشهدهم التجربة الاشتراكية في حل قضية المرأة ويجدون في واقع المرأة في الدول الاشتراكية وبشكل خاص المرأة في الاتحاد السوفيتي مثلا اعلى يحتذى وحافزا طيبا للنساء للسير في طريقهن ويجدون في تعاملهم لبنين وآرائه المتعلقة بقضية

Arab Women's Organization of Jordan

P. O. Box No. 6864

AMMAN - JORDAN

جمعية النساء العربيات في الاردن

ص ب ٦٨٦٤

عمان - الاردن

Date _____ التاريخ

المرأة الاجابة على جميع الاسئلة المطروحة حول كيفية حل قضية المرأة. واننا ننتهز هذه المناسبة لتوجيه احر تهانينا الى النساء السوفيتيات على منجزاتهن الباهرة.

ان تخصيص عام عالمي للمرأة بنا على مبادرة من الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي يعتبر من احد منجزات الحركة الديمقراطية العالمية. فخلال هذا العام عقد العديد من اللقاءات والحلقات الدراسية والمؤتمرات والتدوات التي ناقشت اهم القضايا التي تواجه المرأة واستهدفت ايجاد الحلول اللازمة لضمان المساواة التامة بين المرأة والرجل وزيادة مشاركتها في العمل الانتاجي وتعزيز دورها في الدفاع عن السلام وامن الشعوب.

وفي مقدمة الدول التي تحتاج الى تكثيف الجهود المبذولة لتحسين واقع المرأة تأتي في الدول النامية التي لا زالت المرأة فيها تعيش في دائرة الاستهلاك وغالبية النساء امهات وغير معدرات وموهلات للمساهمة في العمل المنتج ولا تتوفر لهن التسهيلات الاجتماعية التي تمكن العاملات منهن وبشكل خاص الامهات ~~والتي يمكنهن~~ من الجمع بين مهامهن في العمل المنتج ورعاية شئون البيت والاطفال. ومن دراسة وتحليل نتائج العقد الاول للتنمية للامم المتحدة ظهرت ثمرات متعددة اثرت على معدلات التنمية في الدول النامية وكان منها عدم مساهمة المرأة بصورة فعالة في التنمية في هذه الدول وتبين ان نسبة المرأة العاملة الى مجموع القوى العاملة في معظم الدول النامية لا تصل الى اكثر من ١٠ ٪ بل وتقل احيانا عن ٥ ٪. ان هذه النسبة الضعيفة التي تشكل قوة العمل النسائية تؤثر بالتالي على نسبة قوة العمل العامة حيث ينخفض بها الى ما يساوي ٢٥ ٪ من التعداد العام وذلك فان حوالي ثلاثة ارباع المجتمع يأكل ما تنتجه الربع وهذا يزيد من عبء العائلة والنسبة الذي يتحمله كل عامل منتج لا عالة غيره من المواطنين وبالتالي لا يتحقق الفائز اللازم للتنمية الاقتصادية ولا يسمع حاجات المواطنين وسبب بذلك انخفاض في مستوى المعيشة بشكل عام.

ان جمعيتنا الى تعمل لتحقيق اهدافها التي تتلخص في مكافحة الامية بين النساء ورفع مستوى المرأة ثقافيا واقتصاديا واجتماعيا. وفتح مراكز التأهيل للنساء ورياض الاطفال ودراس الحضانة وتقديم كافة المساعدات الى سكان المناطق المحيطة ماديا ومعنويا وتقديم كافة المساعدات الى سكان المخيمات وتوثيق اواصر الصداقة والتعاون مع المنظمات النسائية العربية والعالمية وتنظيم طاقات المرأة في الاردن للمساهمة الفعالة في تحسين اوضاع المجتمع في شتى المجالات والمساهمة في دعم الاسرة وتنشئة جيل صالح لبلاده. قد اتخذت من عام المرأة مناسبة لمضاعفة جهودها لتحسين واقع المرأة في الاردن.

وبناء على مبادرة من جمعيتنا تشكلت اللجنة التنفيذية الاردنية للتعداد العام للمرأة العالمي بتاريخ ١٧٤/٦/٢٢ وضعت ٩ منظمات نسائية واجتماعية ومثليين من مختلف قطاعات الشعب وضعت برنامج عمل يمتد بين الفترة ١٩٧٥ - ١٩٨٠ تضمن ايجاد الحلول لاهم واخطر المشاكل التي تعاني منها المرأة في الاردن وفي مقدمتها مواجهة العدوان الاسرائيلي.

ماذنه عتيق المرأة في الدول العربية ومنها الاردن تواجه الى جانب المشاكل العديدة التي تعاني منها نساء آسيا و صبة التمردى للمواثرات الامبريالية الصهيونية التي تستهدف القضاء على منجزات حركة التحرير الوطني العربية واعادة مسيرتها التقدمية عن طريق اللجوء للعدوان ومحاولة الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية والتهديد المستمر للدول العربية المجاورة.

Arab Women's Organization of Jordan

P. O. Box No. 6864

AMMAN - JORDAN

جمعية النساء العربيات في الاردن

ص.ب ٦٨٦٤

عمان - الاردن

Date التاريخ

- ٣ -

فحكام اسرائيل لا زالوا يتحدون الرأي العام العالمي وقرارات هيئة الامم المتحدة بعدم الانسحاب من الاراضي العربية وتصعيد حملات ارضابهم وقمعهم الوحشية ضد سكان المناطق المحتلة. فبالاضافة الى سياسة الابعاد ومصادرة الاراضي ونسف البيوت والقرى وتشريد سكانها وبناء المستوطنات العسكرية مكانها، فان سجونهم لا زالت تطبق على الآف المناضلين والمناضلات الذين يدافعون بشرف عن حرية بلادهم وصعبوا على مقاومة الاحتلال وكف عن ارضهم الغالية. ان آلاف السجناء والمعتقلين في خطر وشبح الموت يهدد حياة العديد منهم نتيجة التعذيب الوحشي الذي يتعرضون له في اقبية التعذيب الرهيبة والتي تعيد الى الازمان جرائم النازيين.

ان الامبريالية الاسيوية، حامية العدو وان الصهيوني وتحت ستار كثيف من الدعاية المضللة باعادة تقييم سياستهم في منطقة الشرق الاوسط تحاول تمرير مخططاتها الرامية لاجلال التسوية الانفرادية الاستسلامية مكان الانسحاب الاسرائيلي الشامل من جميع الاراضي العربية المحتلة ان التآمر الامبريالي والمناخ الذي يخلقه في المنطقة يشجع الاوساط الحاكمة في اسرائيل على التماهي في سياستهم العدواني ويهدد الشعوب العربية باخطار جدي كما يزيد من حدة التوتر في المنطقة ويعرضها الى انفجار جديد يهدد امنها وسلامها والسلام العالمي باخطار حقيقية.

ان التمرد للتآمر الامبريالي الصهيوني الرجعي، وايجاد تسوية عادلة لمشكلة الشرق الاوسط العنينة على اساس الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة وتنفيذ قرارات هيئة الامم المتحدة ومجلس الامم وتأمين الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير مصيره على ارض وطنه، يتطلب توحيد الجبهات الداخلية لوطننا كل بلد عربي وتميز التضامن العربي المعادي للامبريالية والصهيونية ودعم وصاندة نضال الجماهير الشعبية في المناطق المحتلة وتقديم كافة المساعدات لهم في كفاحهم ضد حملات الارهاب والبطش ودعم منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي للشعب الفلسطيني وتميز وتوطيد علاقات الصداقة والتعاون مع بلدان الدول الاشتراكية وفي مقدمتها الاتحاد السوفياتي صديق العرب الكبير.

ومن على هذا المنبر نناشدكم ممثلات للحركة النسائية والقوى التقدمية في بلادكم لتصعيد حملات التضامن مع كفاح شعبنا المادل وكثيف حملات الاحتجاج على سياسة حكام اسرائيل العدواني ووقف جرائمهم الوحشية والمطالبة باطلاق سراح جميع المعتقلين والمعتقلات نسوا وشكرا.

